

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ودورها في تحفيز المقاولاتية والمقاولة النسوية في الجزائر
The National Agency for Support and Development of Entrepreneurship and its
role in stimulating entrepreneurship and women's entrepreneurship in Algeria

عبد الحق القينعي

نورالدين طواهرية

(مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر)

(مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة)

جامعة البليدة2، الجزائر

* جامعة تيسمسيلت، الجزائر

ab.elkinai@univ-blida2.dz noureddine.touahria@univ-tissemsilt.dz

تاريخ القبول: 2024/04/28

تاريخ الاستلام: 2024/04/19

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال دعم المقاولاتية والمرأة المقاولة في الجزائر من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر والوقوف على أهم حصائل هذه الوكالة في دعم المؤسسات والمقاولاتية والمقاولة النسوية، حيث عالجت الدراسة اشكالية مدى تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) في تحفيز المقاولاتية والمقاولة النسوية في الجزائر، وللإجابة على هذه الإشكالية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في شقها النظري، والمنهج التحليلي للوقوف على واقع دعم وكالة (ANADE) المقاولاتية والمقاولة النسوية.

توصلت الدراسة إلى أن دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) في دعم وتحفيز المؤسسات والمقاولاتية في الجزائر مهم جدا، لكنه يبقى محدودا في دعم المقاولة النسوية حيث أن نسبة المشاريع الممولة لفائدة النساء من طرفه لم تتجاوز 11%.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية؛ مقاولة نسوية؛ هيئات الدعم.

تصنيف JEL: H74 ; M13 ; L26.

Abstract:

The study aimed to identify the forms of support for entrepreneurship and women entrepreneurship in Algeria by the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship in Algeria and to identify the most important outcomes of this agency in supporting institutions, entrepreneurship and women's entrepreneurship. entrepreneurship and women's entrepreneurship in Algeria, and to answer this problem, the study relied on the descriptive approach in its theoretical part, and the analytical approach to find out the reality of ANADE's support for entrepreneurship and women's entrepreneurship.

The study concluded that the role of the National Agency for Support and Development of Entrepreneurship (ANADE) in supporting and motivating institutions and entrepreneurship in Algeria is very important, but it remains limited in supporting women's entrepreneurship, as the percentage of projects funded for women by it did not exceed 11%.

Keywords: Entrepreneurship; Women entrepreneurship; Support structures.

Jel Classification Codes : H74 ; M13 ; L26.

مقدمة

أن تكون رائد الأعمال يعني أن تملك تفكيراً مختلفاً، بينما يفضل الكثيرون الاستقرار والأمان، يختار رواد الأعمال الاستعداد للمخاطرة. ليس هدفهم الوظيفي فقط، بل يسعون لخلق فرص عمل جديدة. إنهم لا يقتصرون على التفكير المبتكر فحسب، بل يسعون أيضاً لامتلاك السوق ذاته. بدلا من مجرد متابعة اتجاهات السوق، يتخذون دوراً في تحديدها، فعملهم يتجلى في البحث المستمر عن فرص جديدة، حتى لو كانت محفوفة بالمخاطر، وتوظيف الموارد بذكاء لتحقيق الربحية ونمو الأعمال.

وعلى غرار الرجال، فقد جذبت المقاولاتية اهتمام النساء بشكل متزايد، وهو ما أدى إلى بروز المرأة المقاول، وهي تلك المرأة التي تشارك في مجال الأعمال والاقتصاد، وتتحمل في سبيل ذلك المخاطر والمسؤوليات المالية والإدارية والاجتماعية المتعلقة بتطوير عملها، هدفها الأسمى هو تحقيق النجاح والتفوق، وقد لا يتحقق لها ذلك إلا من خلال الحصول على الدعم، سواء كان فنياً أو إدارياً أو تكوينياً أو تقنياً أو مالياً.

في غمار التحولات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر مطلع التسعينيات خاصة مع اقتصاد السوق حيث قامت الدولة بإنشاء عدة هيئات ووكالات لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية، والتي فتحت الباب لبروز المرأة في شتى الميادين.

-إشكالية الدراسة

برزت المقولة النسوية كفاعل في النشاط الإقتصادي والإجتماعي من خلال إنشاء المشاريع خاصة في شكل مؤسسات صغيرة مستفيدة من الدعم والتشجيع التي توليه الدولة في المجال المؤسسي والمقاولاتي من خلال مختلف من أجهزة وهيئات الدعم وعلى رأسها "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" (ANADE).

على ضوء ما سبق تظهر لنا الإشكالية التالية: إلى أي مدى تساهم «الوكالة الوطنية لدعم

وتنمية المقاولاتية» (ANADE) في تحفيز المقاولاتية والمقاولة النسوية في الجزائر؟
-فرضية الدراسة: تلعب «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE) دوراً هاماً في دعم وتحفيز المقاولاتية والمقاولة النسوية في الجزائر.

-منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الشق النظري للدراسة وهذا من خلال الاعتماد على الكتب، المجلات العلمية المتخصصة، والمواقع الرسمية، أما في الشق التطبيقي فقد تم اعتماد المنهج التحليلي من خلال البيانات والإحصائيات المتوفرة على المواقع الرسمية

- لهيئات الدعم خاصة «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE) وكذلك على مستوى الموقع الرسمي لوزارة الصناعة الجزائرية.
- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة من خلال:
- أهمية موضوع المقاولاتية النسوية نظرا لما يمكن أن تلعبه في تنويع الاقتصاد الجزائري وما توفره من مناصب شغل خاصة للنساء؛
- الوقوف على واقع تحفيز وتشجيع «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE) للمقاولاتية بشكل عام وللمرأة المقاولاتية بشكل خاص.
- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:
- البحث في مفهوم المقاولاتية عموما والمقاولاتية النسوية خصوصا؛
- التعرف على أشكال دعم المقاولاتية والمرأة المقاولاتية في الجزائر من طرف «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE)؛
- الوقوف على أهم حصائل دعم المؤسسات والمقاولاتية خاصة المقاولات النسوية من طرف «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE).
- الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدراسة لعل أبرزها:
- دراسة (اسماعيل صاري ورشيد سعيداني، 2017) بعنوان: مساهمة المقاولاتية النسوية في إنشاء المشاريع الصغيرة في إطار هيئات الدعم (ANSEJ, ANGEM, CNAC)، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المقاولاتية النسوية، من خلال تحديد مفهومها وخصائصها وأهميتها، ودراسة مساهمة المرأة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ضمن إطار آليات الدعم التي توفرها الدولة عبر هيئات مثل ANSEJ، ANGEM، CNAC. أظهرت الدراسة أن تجربة المقاولاتية النسوية في الجزائر لا تزال في مراحلها الأولى وتبتعد عن مستوى الدول المجاورة، على الرغم من الجهود الحكومية في تقديم الدعم والمرافقة. تبقى نسبة المشاريع المقاولاتية النسوية المستحدثة محدودة، حيث لم تتجاوز 10% من إجمالي المشاريع المدعومة من الجهات الرسمية.
- دراسة (قطاطفة ابتسام وذن أحمد، 2021) بعنوان: دور وكالات الدعم الحكومية في تمويل المقاولاتية النسوية في الجزائر، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية النسوية في الجزائر، مع مواكبة التطورات الإقليمية والعالمية في هذا الصدد، كما استعرضت أهم الوكالات الوطنية الداعمة للمقاولاتية النسوية ونسبة المشاريع النسوية مقارنة بإجمالي المشاريع المدعومة،

وتوصلت الدراسة إلى أن المشاريع النسوية تمثل نسبة صغيرة من المشاريع الممولة من هذه الوكالات، ويرجع ذلك إلى التحديات الثقافية والاجتماعية التي تعترض المرأة في المجتمع. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تسعى هذه الدراسة إلى إعطاء مفهوم المقاولاتية والمقاولة النسوية، كما سوف تحاول تبيان أشكال الدعم الذي تقدمه «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE) في الجزائر، تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار كل المستجدات التي طرأت كتوسيع مجال الاستفادة من دعم الوكالة سواء عمريا حيث أصبح يصل إلى 55 سنة -بعدها كان في حدود 40 سنة كأقصى حد- بعد إلحاق أغلب مهام الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة (CNAC) لوكالة (ANADE)، كما أن "آناد" لم تعد حكرا على فئة البطالين وصارت تشمل فئتي الطلبة وغير البطالين.

-محاوير الدراسة: تحقيقا للإطار العام للدراسة، فقد تم تقسيم الدراسة إلى المحاور التالية:
- أولا: مفاهيم أساسية حول المقاولة النسوية؛

ثانيا: أشكال دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية؛

- ثالثا: أهم حصائل دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) للمؤسسات والمقاولاتية والمقاولة النسوية في الجزائر.

1- مفاهيم أساسية حول المقاولة النسوية

1-1 مفهوم ريادة الأعمال:

تعرف المقاولاتية وريادة الأعمال بأشكال متعددة ومختلفة، فبعض التعاريف تشير إلى أنها تتضمن القدرة والاستعداد لتنظيم وإدارة الأعمال، مع إدراج مفاهيم مثل الابتكار وتحمل المخاطر، المقاولاتية تعتبر عملية إنشاء شيء جديد وقيمة، مستلزما توظيف الوقت والجهد والمال الضروريين، مع قبول المخاطر المصاحبة وتحقيق المكافآت المحتملة، تتمثل هذه العملية في تأمين تراكم الثروة، حيث يخاطر الأفراد برؤوس أموالهم لتحقيق القيمة المضافة للمنتجات أو الخدمات، سواء كانت جديدة أو لم تكن، وذلك من خلال توظيف الموارد والمهارات بطريقة مبتكرة وفعالة. (جمعة، محمد العلي، 2006، ص: 5-6)؛

ريادة الأعمال هي عملية البحث عن فرص مبتكرة غير مؤكدة ومحفوفة بالمخاطر، والجمع بين عوامل الإنتاج بفعالية من أجل تحقيق الربحية ونمو الأعمال (Palalić et al., 2020, p: 2):

ويمكن تصنيف المهارات المطلوبة للريادة إلى ثلاثة أنواع رئيسية متمثلة في مهارات تقنية ويقصد بها الكتابة، المعرفة، حسن الإصغاء والتحضير، التنظيم، مهارات ريادة الأعمال وتعني مهارات التسويق واتخاذ القرار، التمويل، المحاسبة، الإدارة، الإنتاج، مهارة التفاوض والرقابة، وأخيرا المهارات الريادية الشخصية ومن بينها الالتزام والرقابة، القيادة والإبداع، بعد النظر، أخذ المخاطرة، التكيف مع التغيرات وقدرة التغيير، ويمكن الحصول على بعض هذه المهارات من خلال عمليات التدريب والتعلم. (السكرانه، 2010، ص: 37).

1-2 مفهوم المقاول :

أن تكون رائد أعمال هذا يعني أن تفكر بشكل مختلف، تتحمل المخاطر، تسعى إلى خلق فرص عمل، هدفك ليس التفكير خارج الصندوق فحسب بل امتلاك الصندوق، رواد الأعمال لا يتابعون السوق بل هم من يحددونه. (D. Johnson, 2013, p: 12):

تطوّر مفهوم المقاول على مر القرون الأخيرة، حيث اكتسبت الريادة أبعادا اقتصادية واجتماعية متعددة، يعرف الريادي بأنه الشخص الذي يستقطب الموارد والعمالة والمواد والأصول لتحقيق قيمة أكبر، ويتمتع بالسعادة بمشاركة الثروة من خلال ابتكار طرق جديدة للاستفادة من الموارد وتقليل الفاقد، وإنشاء فرص عمل للآخرين، ويرى "بيتر دركر" أن الرائد هو منظم ومنفذ للفرص، ويتضمن مفهوم الريادي في هذا العصر السلوك المستكشف الذي يشمل اتخاذ المبادرة والحركة، وقبول المخاطر وال فشل، وتنظيم وإعادة تنظيم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية. (جمعة، محمد العلي، 2006، ص: 9-10).

يمتلك الريادي خصائص لعل أهمها الشغف، الثقة بالنفس، الاستقلالية، الحاجة إلى انجازات، الإبداع، النجاح في العلاقات الانسانية والاجتماعية. (أوكيل، 2017، ص: 63-70).

1-3 أدوار رواد الأعمال

وهي اقتصادية، اجتماعية، شخصية، ديناميكية نفسية، ومعرفية ولكن هذا التنوع في الآراء يتضح من خلال الأدوار والتي تم تحديدها على مدى أكثر من قرنين من البحث نعرض أهمها في الجدول التالي: (Westhead, Wright, 2013, p: 22)

الجدول رقم (01): أدوار الريادي

1. الشخص الذي يفترض المخاطر المرتبطة بعدم اليقين؛	5. زعيم صناعي؛	9. صاحب عمل لعوامل الإنتاج؛
2. الشخص الذي يقدم رأس المال؛	6. المدير أو المشرف؛	10. المقاول؛
3. المبتكر ومبتكر للفرص؛ المكتشف أو باحث عن الفرص؛	7. المنظم ومنسق الموارد الاقتصادية؛	11. تخصيص الموارد بين الاستخدامات البديلة.
4. صانع القرار؛	8. صاحب المشروع؛	

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على: Paul Westhead ,Mike Wright, " Entrepreneurship A very Short Introduction", OXFORD UNIVERSITY PRESS, United Kingdom, 2013,p23

4-1 تعريف المرأة المقاول:

المرأة المقاول هي كل امرأة ولجت مجال الاقتصاد والأعمال، مما يتطلب منها تحمل المسؤولية في التنظيم الإداري ومواجهة المخاطر، تتميز هذه المرأة بعدم التبعية لعقود العمل التقليدية، بل تمارس نشاطها بشكل مستقل أو كمساهم في شركة، وتحمل المسؤوليات المالية والإدارية والاجتماعية المرتبطة بتطوير عملها. (هنداوي، زباني، 2019، ص:4)

المرأة المقاول هي كل امرأة قامت بتأسيس أو شراء أو الحصول على مؤسسة، سواء كانت تعمل بمفردها أو برفقة شريك أو أكثر، وتحمل مسؤوليتها الكاملة. (عزي، 2018، ص:504)

المرأة المقاول هي تلك المرأة التي تقوم بخيار إنشاء مؤسستها الخاصة، حيث تتحمل المخاطر المالية وتدير مواردها الشخصية بهدف تحقيق الربح، تتضمن هذه العملية إنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بشكل منظم من قبل المرأة بمفردها أو بالتعاون مع مجموعة من النساء، ويتضمن ذلك الاستثمار في الموارد المادية والمالية لتوفير السلع والخدمات للسوق أو العملاء بهدف تحقيق الأرباح. (بلعابد وآخرون، 2019، ص:28)

تعرف المرأة المقاول كذلك بأنها الشخص القادر على تحمل المخاطر والالتزامات في إنشاء الأعمال التجارية بشكل فردي، تتميز هذه المرأة بروح المبادرة والجرأة، وتحمل المسؤولية بمهارة ومرونة في التنظيم والإدارة، تثق المرأة المقاول في قدراتها وتمتلك إيمانا قويا بإمكانياتها، وتسعى بكل جهد نحو تحقيق النجاح والتفوق، ويبرز هذا التعريف الصفات الشخصية والمؤسسية التي تمتاز بها المرأة المقاول، والتي تسهم في تحقيق أهدافها المستقبلية. (قطاطفة، دن، 2020، ص:80)

5-1 خصائص المرأة المقاول: تتميز المرأة المقاول بمجموعة من الخصائص لعل أهمها:

- خصائص ذاتية أو شخصية، وتشمل: (بالمحمد، عباوي، 2020، ص: 44)
- القدرة على التحكم في العوامل الخارجية والتأثير بها؛
- الثقة بالنفس التي تمكنها من جذب المزيد من الزبائن والتعامل مع التفاصيل الفنية لضمان التميز والكفاءة؛
- روح المبادرة والبحث المستمر عن الفرص الجديدة وتقديم الإضافات؛
- الإبداع والابتكار والتفكير بالمستقبل؛
- القدرة على تحمل المخاطر بناء على استراتيجيات مدروسة تؤدي إلى النجاح؛
- تحمل المسؤولية والرغبة في الاستمرار في تطوير نفسها ومشروعها.
- خصائص اجتماعية، تتمثل في: (صاري، سعيداني، 2017، ص: 156)
- توفر بيئة أسرية داعمة تشجعها على الاستمرار في مشروعها؛
- القدرة الكبيرة على تحقيق التوازن بين حياتها الشخصية ومسؤوليتها تجاه مشروعها؛
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري، سواء داخليا أو خارجيا.
- خصائص ذهنية: وتتمثل في سرعة الفهم والاستيعاب، حيث تكون صاحبة المشروع هي الشخص الذي يضع خططا تنافسية لمؤسستها، معتبرة نفسها مصدرا للأفكار الجديدة. يتطلب هذا منها قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل من منظور شامل، حيث يساعدها التميز في العمل على فهم كيفية أداء كل نشاط، بالإضافة إلى ذلك، فإن القدرة العقلية والفكرية تمكنها من ربط الأنشطة والوظائف داخل كيان المشروع. (صاري، سعيداني، 2017، ص: 157)
- خصائص تعليمية وتنظيمية، من أبرزها: (بلقايد وآخرون، 2019، ص: 33)
- الحصول على مستوى تعليمي مناسب يعتبر أمرا حيويا للمرأة المقاتلة، حيث تعد الأمية عائقا رئيسيا يعرقل تحقيق أهدافها وقد يجعلها عرضة للاستغلال؛
- امتلاك قدرة على التحكم في الوقت وإدارته بشكل فعال؛
- التمتع بمهارة التنظيم، حيث تضع في اعتبارها التوافق اللازم بين مهاراتها ومتطلبات العمل ونوعيته ومتطلباته المناسبة، سواء من حيث الجودة أو النوعية.
- 6-1 مميزات المقاتلة النسوية:** أهم ما يميز المقاتلة النسوية ما يلي: (دريس، 2017، ص: 27-28)
- مقارنة بالرجل تتميز المرأة المقاتلة بشكل عام بأنها أقل سنا وأقل خبرة في مجال المشاريع، كما أنها غالبا ما تلتحق بالمقاتلة بعد فترة بطالة طويلة أو بعد فترة من العمل.
- تتمتع بقدرات تفاوضية عالية، مما يساعدها في التعامل مع التحديات وتحقيق النجاح في المشاريع التي تديرها.

- المشاريع التي يقوم بها النساء غالبا ما تكون أصغر حجما وأقل نجاحا مقارنة بتلك التي يديرها الرجال، وتتمركز في القطاعات غير المنتجة.

- غالبا ما تعتمد على رأس المال الخاص دون الحاجة إلى تمويل مادي كبير، ولا تملك شركاء؛
تفضل المرأة المقاولة في تسيير مشروعها الهيكل التنظيمي الأفقي، وتشجع المشاركة في اتخاذ القرارات، وتسعى إلى تحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى، كما تعتمد على النمط التسييري المرن، وتسعى للحفاظ على الموارد واستخدامها بطريقة فعالة.

2- أشكال دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولة:

سوف نقسم هذا المحور إلى عنصرين، نتناول في الأول أشكال الدعم الذي تحتاجه المرأة المقاولة بشكل عام، أما في الثاني نسلط الضوء على مختلف ماتقدمه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولة وخاصة المقاولة النسوية.

1-2 أشكال الدعم للمرأة المقاولة:

عند اختيار المرأة الاتجاه نحو المقاولة تنتظر الدعم بكل أشكاله، ومن أشكاله ما يلي: (قطاطفة، دن، 2020، ص: 83-84)

- **الدعم الفني:** يتمثل في دراسة جدوى المشروع، اختيار الموقع، الآلات والمواد، ودعم أساليب الإنتاج؛

- **الدعم الإداري:** يتمثل في تسهيل الإجراءات الإدارية مثل تبسيط الوثائق الإدارية المتعلقة بالتراخيص والتسجيل، وإجراءات الحصول على العقار؛

- **الدعم المالي:** يعتبر أحد أهم أنواع الدعم، حيث يشمل تقديم تسهيلات مالية مثل المساهمة في ضمان أجزاء من القروض، وإعفاء جزئي أو كلي لفترة محددة من الضرائب والرسوم الجمركية، بالإضافة إلى تقديم مساعدات مالية مباشرة لبعض المشاريع، مثل تلك التي تعمل على التجديد أو تشغيل العمال، والمشاريع التي تقام في المناطق النائية؛

- **دعم التكوين والتدريب:** يتعلق دعم التكوين والتدريب بضرورة بناء اقتصاد يعتمد على الكفاءات، حيث يتم تقديم تدريب مستمر للمؤسسات بأسعار ميسرة، ويشمل ذلك تنظيم دورات تدريبية وورش عمل، وتشجيع عقد المنتقيات والندوات المتخصصة، بالإضافة إلى دعم اقتناء الموارد التعليمية كالكتب والمجلات العلمية؛

- الدعم التكنولوجي: يشمل الدعم التكنولوجي جهود تشجيع المؤسسات على اعتماد واستخدام التكنولوجيا، ويتم ذلك من خلال توجيهها نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوفير دعم مالي أو تخفيض الأسعار للتكنولوجيا المتاحة؛

- الدعم الإعلامي والاتصالي: ويشمل ترويج وإشهار منتجات أو خدمات المقاولات.

2-2 أشكال الدعم الذي تقدمه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لتحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية في الجزائر

ارتأينا تقديم هذا العنصر في شكل جدولين تسهيلات للقراءة وللتعرف كل ما تقدمه الهيئة دعماً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة عامة والمقاولاتية بصفة خاصة.

الجدول رقم (02) : الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) النشأة، المهام

والامتيازات التي تقدمها لدعم المؤسسات والمقاولاتية

المساعدات والامتيازات التي يقدمها الجهاز	تقديم الجهاز، مهامه وشروط الاستفادة منه والمرافقة
4-المساعدات والمزايا التي يقدمها الجهاز	1-تقديم «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية»: تأسست الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANADE) في 8 سبتمبر 1996- تحت مسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSE)-، وهي هيئة عمومية بطابع خاص تحت وصاية وزير المؤسسات الصغيرة، تهدف ANADE إلى دعم حاملي المشاريع في إنشاء وتوسيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجالات إنتاج السلع والخدمات لتعزيز خلق الثروة وتوفير فرص العمل. وتعمل الوكالة أيضاً على تعزيز الوعي بالروح المقاولاتية ونشرها في المجتمع.
1-4 مساعدات مالية: تمنح الوكالة قرضاً لحاملي المشاريع والذي تتراوح قيمته بين 15 % و 50 % تختلف حسب صيغة التمويل (تمويل ثلاثي، تمويل ثنائي)، وكذا المنطقة التي ينجز فيها المشروع، ووضع صاحب المشروع	2- أهم شروط التأهيل للاستفادة من الجهاز:
2-4 الامتيازات الجبائية: في مرحلتي الانشاء والتوسعة	- حامل المشروع يجب أن يكون في الفترة العمرية بين 18 و 55 سنة، ويجب أن يحمل شهادة أو تأهيل مهني أو يمتلك مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو وثيقة مهنية أخرى؛
• خلال مرحلة الانجاز:	- يجب أن يقدم حامل المشروع مساهمة شخصية تتفق مع أحد صيغ التمويل المتاحة؛
-إعفاء من حقوق نقل الملكية في إطار إنشاء صناعي؛	- عدم استفادة حامل المشروع من أي إعانات سابقة لإنشاء نشاط جديد من جهات الدعم المختلفة.
-إعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) للمقتنيات؛	
- نسبة 5 % تخص الحقوق الجمركية (نسبة مخفضة).	
• خلال مرحلة الاستغلال:	
-إعفاء من الرسم العقاري على البنائيات لمدة 3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات (حسب موقع المشروع).	
-إعفاء من ضريبة IFU أو حسب الحالة IBS أو IRG	

<p>وكذلك رسم TAP، لمدة 3 سنوات، 6 سنوات أو 10 سنوات، ابتداء من تاريخ الإستغلال. عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة في ثاني مطة، وفي حال تعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محدّدة. يمكن تمديد فترة الاعفاء لسنتين اضافيتين.</p>	<p>3- المرافقة والتكوين: تقدم الوكالة مجانا المساعدة التقنية والاستشارات والمرافقة لحاملي المشاريع، بالإضافة إلى برامج التدريب التي تنفذ أو تطلب من قبل الوكالة.</p>
---	---

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على: "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" <https://anade.dz> وكالة الأنباء الجزائرية www.aps.dz، الجريدة الرسمية العددين 06 و 2022/35.

الجدول رقم (03): الهيكل المالي لمختلف صيغ التمويل ومدة تسديد القروض التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الهيكل المالي			المنطقة	الفئة	صيغة التمويل (حتى 10 مليون دج)
البنك	قرض آناد	مساهمة شخصية			مدة تسديد القرض
% 70	% 25	% 05	كافة المناطق	البطالين والطلبة	ثلاثي 5 سنوات للقرض البنكي و 5 سنوات أخرى لقرض آناد
% 70	% 20	% 10	مناطق الجنوب	غير البطالين	
% 70	% 18	% 12	مناطق الهضاب والمناطق الخاصة		
% 70	% 15	% 15	بقية المناطق		
////	% 50	% 50	كافة المناطق	///	ثنائي 5 سنوات (آناد)
////	/////	% 100	كافة المناطق	///	ذاتي

المصدر: من اعداد الباحثين اعتماد على الموقع الرسمي لوكالة آناد،

تاريخ التصفح: 2023/02/16 <http://www.ansej.org.dz/images/documents/depliant-final.pdf>

3- أهم حصائل دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) للمؤسسات والمقاولاتية والمقاولاتية النسوية في الجزائر
الجدول رقم (04) يبين حجم المشاريع الممولة من طرف وكالة ANADE وعدد المشاريع الممولة لفائدة النساء منذ إنشاء الوكالة.

الجدول رقم (04): حجم المشاريع الممولة من طرف وكالة ANADE وحصصة النساء منها

حتى 2021/12/31

السنة	إجمالي المشاريع الممولة	عدد مشاريع النساء	نسبة المشاريع النسوية %
اجمالي حتى 2010	140 503	18 375	13 %
2011	42 832	2 951	7 %
2012	65 812	4 477	7 %
2013	43 039	3 526	8 %
2014	40 856	3 665	9 %
2015	23 676	2 645	11 %
2016	11 262	1 550	14 %
اجمالي حتى 2016	367 980	37 189	10 %
2017-2021	27832	4873	18 %
اجمالي حتى 2021	395 812	42 062	11 %
مبلغ الاستثمارات (مليار دج) مع النسبة (إلى المبلغ)	1299	**	**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: <https://anade.dz/index.php/fr/nos-statistiques> تاريخ

التصفح: 2023/02/17

Ministère de l'industrie, "Bulletin d'information Statistique de la PME : Données de l'année 2021", N°40 , Edition Mars 2022, P30.

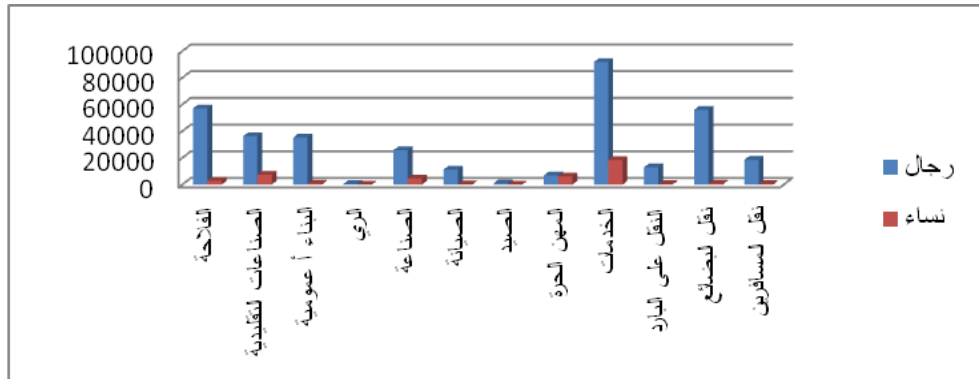
يلاحظ أن معدل المشاريع الممولة لصالح النساء والذي كان قبل نهاية سنة 2010 في حدود 13% شهد تراجعا كبيرا سنة 2011 ليصل إلى 7% ليعرف ارتفاعا إلى 9% عام 2014، و 11% عام 2015، و 14% عام 2016 وخلال الفترة بين جانفي 2017 وديسمبر 2021 ارتفع إلى 18%. منذ نشأة الوكالة إلى غاية 2021/12/30 استفادت 42062 امرأة من دعم الوكالة من إجمالي 395812 مشروع مولته الوكالة أي بنسبة 11% وتبقى هذه النسبة ضعيفة رغم تحسنها في السنوات الأخيرة أين وصلت نسبة المشاريع الممولة لفائدة النساء 18% خلال الفترة بين سنوات 2017 و 2021.

الجدول رقم (05): المشاريع الممولة من طرف وكالة ANADE حسب الجنس وقطاع النشاط
 (المجموع في 2021/12/31)

قطاع النشاط	المشاريع الممولة	رجال	نساء	م. م. للنساء %
الفلاحة	59.894	57.113	2.781	5 %
الصناعات التقليدية	43.663	36.225	7.438	17 %
بناء وأشغال عمومية	36.162	35.296	866	2 %
الري	570	543	27	5 %
الصناعة	30.348	25.779	4.569	15 %
الصيانة	11.395	11.213	182	2 %
الصيد	1.136	1.119	17	1 %
المهن الحرة	13.055	6.958	6.097	47 %
الخدمات	110.355	91.852	18.503	17 %
النقل على البارد	13.390	13.001	389	3 %
نقل البضائع	56.824	56.112	712	1 %
نقل المسافرين	19.020	18.539	481	3 %
المجموع	395.812	350.273	42.062	11 %

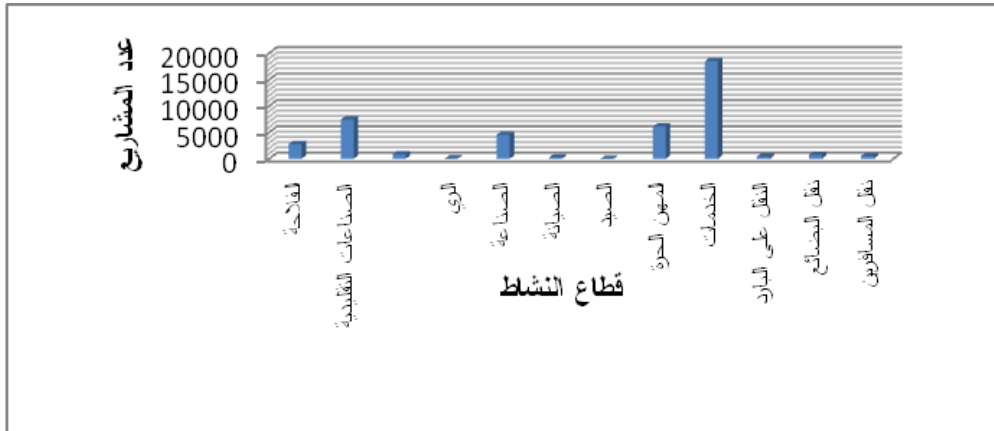
Source: Ministère de l'industrie, "Bulletin d'information Statistique de la PME : Données de l'année 2021", N°40 , Edition Mars 2022, P31

الشكل رقم (01): المشاريع الممولة من طرف وكالة ANADE حسب الجنس وقطاع النشاط



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (05)

الشكل رقم (02): المشاريع الممولة من طرف وكالة أناد لفائدة النساء حسب قطاع النشاط



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (05)

وفقًا للجدول رقم (05) والشكلين السابقين نلاحظ أن قطاع الخدمات هو القطاع الأكثر جاذبية لحاملي المشاريع بدعم من ANADE منذ نشأتها حتى تاريخ 2021/12/31 بـ 110.355 مشروع، يليه قطاع الفلاحة بـ 59.894 مشروع ثم قطاع نقل البضائع بتمويل 56.824 مشروعًا. يلاحظ أن قطاع المهن الحرة شهد أعلى نسبة دعم للمشاريع الممولة من طرف الوكالة لصالح النساء حاملات المشاريع بالمقارنة بعدد المشاريع الاجمالية لنفس القطاع بنسبة 47%، يليه قطاعا الخدمات والصناعات التقليدية بـ 17% لكل منهما والصناعة بـ 15%.

أما ناحية عدد المشاريع الممولة لفائدة النساء فقد كان قطاع الخدمات في الصدارة بـ 18503 مشروع أي بنسبة 44% من اجمالي المشاريع التي استفادت منها النساء، يليه قطاع الصناعات التقليدية بـ 7438 أي بنسبة 18% ثم قطاع المهن الحرة بـ 6097 مشروع أي بنسبة 14% من اجمالي المشاريع التي استفادت منها النساء، إجمالاً قام جهاز ANADE بدعم 42.062 امرأة حاملة مشروع أي بنسبة تبلغ 11% من إجمالي المشاريع الممولة من طرف الوكالة، وهذا الرقم يبقى ضعيفا إذا ما قارناه بعدد المشاريع الممولة للرجال.

الخاتمة:

ريادة الأعمال أو المقاوالتية تشمل البحث عن فرص جديدة ومبتكرة، مع تحمل المخاطر وتنظيم العمل لتحقيق الربحية ونمو الأعمال، لعبت المرأة المقاولة دورا مهما في الاقتصاد من

خلال إنشاء مشاريع تساهم في التنمية وتوفير الوظائف، تحتاج المرأة المقاولة إلى دعم متعدد الأوجه، بما في ذلك التدريب التقني والإداري والمالي، والتكنولوجيا، والإعلام والاتصالات. وعلى غرار الدول الأخرى، سعت الجزائر إلى تحفيز وتشجيع المقاولاتية بما فيها المقاولة النسوية من خلال إنشاء عدة أجهزة وهيكل لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على رأسها «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE) والتي وفرت الدعم خاصة منه المالي، إلا أنه وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الدولة إلا أن نسبة استفادة المقاولة النسوية تبقى ضئيلة حيث لم تتجاوز 11% من إجمالي المشاريع الممولة من طرف وكالة (ANADE).

-نتائج الدراسة:

-قام جهاز ANADE بدعم 42.062 امرأة حاملة مشروع أي بنسبة تبلغ 11% من إجمالي المشاريع، وهذه الأرقام تبقى ضعيفة مقارنة بعدد المشاريع الممولة للرجال رغم ما بذلته الدولة من جهود؛

- شهد قطاع المهن الحرة أعلى نسبة دعم للمشاريع الممولة من طرف الوكالة لصالح النساء حواملات المشاريع بالمقارنة بعدد المشاريع الاجمالية لنفس القطاع بنسبة 47%، يليه قطاعا الخدمات والصناعات التقليدية بـ 17% لكل منهما والصناعة بـ 15%؛

- من ناحية عدد المشاريع الممولة لفائدة النساء فقد كان قطاع الخدمات في الصدارة بـ 18503 مشروع أي بنسبة 44% من إجمالي المشاريع التي استفادت منها النساء، يليه قطاع الصناعات التقليدية بـ 7438 أي بنسبة 18% ثم قطاع المهن الحرة بـ 6097 مشروع أي بنسبة 14%؛

- قام جهاز ANADE بدعم 42.062 امرأة حاملة مشروع أي بنسبة تبلغ 11% من إجمالي المشاريع الممولة من طرف الوكالة، وهذا الرقم يبقى ضعيفا إذا ما قارناه بعدد المشاريع الممولة للرجال؛

- من خلال ماسبق يتبين أن دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) في دعم وتحفيز المؤسسات والمقاولاتية في الجزائر مهم جدا، لكنه يبقى محدودا في دعم المقاولة النسوية.

- التوصيات:

- ضرورة البحث في أسباب عزوف النساء على الاقبال على «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE) حيث لا تتعدى نسبة المشاريع الممولة لصالحهن لا تتعدى 11%، وهي نسبة ضعيفة ومحاولة الاستفادة من تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الذي تبقى الأرقام التي وصل إليها في تمويل المشاريع لفائدة النساء - (أكثر 63% من إجمالي القروض) جيدة؛

- تشجيع النساء إلى الاتجاه من الأنشطة الحرفية والاستثمارات الصغيرة إلى المشاريع المقاولاتية الحقيقية في قطاعات أخرى كالصناعة والبناء والأشغال العمومية؛

- أهمية توعية النساء بما تقدمه «الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية» (ANADE) من مزايا وتشجيعهن، وهو ما قد يسهم في التنمية الاقتصادية وامتصاص البطالة، مثلا باقامة برامج تدريبية لفائدة النساء حول المقاولاتية وانشاء المؤسسات، وابرار بعض التجارب المقاولاتية النسوية الناجحة في العالم والدول العربية وهو ما من شأنه تحفيز النساء على تبنيها.

❖ المصادر والمراجع

➤ الكتب:

- أوكيل، سعيد، 2017، زيادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- جمعة صالح النجار، فايز، ومحمد العلي، عبد الستار، 2006، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط1، دار الحامد، الأردن.
- خلف السكارنة، بلال، 2010، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، ط2، دار المسيرة، الأردن.

➤ المقالات في مجلة علمية

- بامحمد، نفيسة، و عباوي، زهرة، 2020، المرأة المقاتلة، منطلق اختيار المشروع في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من المقاولات النسوية المصغرة بولاية سطيف، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، صفحات: 41-55، الجزائر.

- بلعابد، فايزة، وبياض، مصطفى، ومقدم، عبد الجليل، 2019، واقع المقاتلة النسوية في الجزائر، ونماذج ناجحة عن زيادة المرأة المقاتلة، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 02، صفحات: 24-38، الجزائر.

- بلقايد، ثورية، وبن عبد العزيز، سفيان، وبن عبد العزيز، سمير، 2020، المرأة المقاتلة في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، مجلد 04، العدد 01، صفحات: 30-40، الجزائر.
- دريس، نعيمة، 2017، المقاتلة النسوية بين المساهمة الاقتصادية والمعوقات السوسيواقتصادية دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاتلات في الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، المجلد 5، العدد 10، صفحات: 23-38، الجزائر.

- هندراوي، محفوظ، وزباني، منيرة، 2019، دور هيئات الدعم الحكومية في المرافقة المقاولاتية النسوية في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 02، صفحات: 78-92، الجزائر.

- عزي، سهام، 2018، المرأة المقاتلة في الجزائر من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب – حالة ولاية الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 07، العدد 01، صفحات: 501-514، الجزائر.
- قباطفة، ابتسام، وذن، أحمد، 2020، دور وكالات الدعم الحكومية في تمويل المقاولاتية النسوية في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، صفحات: 01-15، الجزائر.

-صاري، اسماعيل، و سعيداني، رشيد، 2017، مساهمة المقاولة النسوية في إنشاء المشاريع الصغيرة في إطار هيئات الدعم (ANSEJ ,ANGEM,CNAC)، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، مجلد 02، عدد 02، صفحات: 154-167، الجزائر.

➤ المواقع الالكترونية

- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، <https://anade.dz>

- وكالة الأنباء الجزائرية، www.aps.dz

- وزارة الصناعة، www.industrie.gov.dz

➤ القوانين والتشريعات

- المرسوم التنفيذي 22-45 المؤرخ في 19/01/2022، الجريدة الرسمية العدد 06.

- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 28/04/2022، الجريدة الرسمية العدد 35.

❖ المصادر والمراجع الأجنبية

- Kevin D. Johnson, 2013, " The Entrepreneur Mind: 100 Essential Beliefs, Characteristics, and Habits of Elite Entrepreneurs ", Johnson Media Inc, U.S.A.

- Paul Westhead ,Mike Wright, 2013, " Entrepreneurship A very Short Introduction", OXFORD UNIVERSITY PRESS, United Kingdom.

- Ramo Palalić ,Emil Knezović,Léo-Paul Dana, 2020, " Women's Entrepreneurship in Former Yugoslavia Historical Framework, Ecosystem, and Future Perspectives for the Region", Springer Nature Switzerland AG.